

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية الذي يصدره بنك المغرب، والخاص بشهر فبراير¹ إلى تحسن النشاط من شهر لآخر، مع تنامي الإنتاج ونسبة استخدام الطاقات التي بلغت 79%.

وشمل ارتفاع الطلب أهم فروع النشاط. وبخصوص المبيعات، فقد عرفت تراجعاً، شمل انخفاضاً في الصادرات وارتفاعاً في السوق المحلية. وحسب الفروع، عرفت المبيعات ارتفاعاً في «الصناعات الغذائية» وفي «النسيج والجلد» وركوداً في «الميكانيك والتعدين» وتراجعا في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وفي «الصناعات الكهربائية والإلكترونية».

وبخصوص الطلبات، فقد سجلت ارتفاعاً في مجمل الفروع باستثناء «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» حيث عرفت تراجعاً. ومن جهتها، ظلت دفاتر الطلبات في مستوى أقل من العادي في «الميكانيك والتعدين» وفي «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية»، وفي مستوى عاد في «النسيج والجلد» وفي مستوى فوق العادي في «الصناعات الكهربائية والإلكترونية» وفي «الصناعة الغذائية».

وبالنسبة للثلاث أشهر المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات الصناعية تحسن الإنتاج والمبيعات في كافة الفروع باستثناء «النسيج والجلد» حيث يتوقعون ركوداً. إلا أن 28% من المقاولات تصرح بعدم وضوح الرؤية بخصوص التطور المستقبلي للإنتاج و26% بالنسبة للمبيعات.